

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعتبر فيه أن إسرائيل تستغل حجة الدفاع عن النفس لحسم مستقبل قطاع غزة والضفة الغربية وفقاً لمصالحها الاستعمارية*

2023/12/5

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات جرائم القتل خارج القانون التي ترتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين كما حصل هذا اليوم في مخيم قلنديا وأدت إلى استشهاد الشاب محمد مناصرة بتفجير منزله بقنبلة خلال اعتقال شقيقه، وكذلك جريمة إطلاق جنود الاحتلال النار على الشاب طارق الغزوي بشكل مباشر، وهو من ذوي الإعاقة، ما تسبب بإصابته في ساقه جنوب الخليل.

كما تدين الوزارة اقتحامات قوات الاحتلال الدموية المتواصلة للمخيمات والمدن والبلدات الفلسطينية وسط إطلاق نار كثيف التي غالباً ما تخلف المزيد من الشهداء والمصابين كما حصل في سعير، وترويع وترهيب المواطنين الآمنين في منازلهم، كما حصل اليوم في مدينة جنين ومخيمها وغيرها من المناطق في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بحيث باتت تسيطر على مشهد حياة المواطن الفلسطيني، هذا بالإضافة إلى جرائم هدم المنازل بحج وذرائع واهية كما حصل في هدم منزل مكون من ٣ شقق يقطنها ١٣ مواطناً في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، وتوزيع المزيد من اخطارات الهدم، وكذلك استمرار الاعتقالات بالجملة في صفوف المواطنين في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وغيرها من الانتهاكات والجرائم.

تنظر الوزارة بخطورة بالغة لموجات التصعيد المتلاحقة في الضفة الغربية المحتلة وترى فيها إمعاناً إسرائيلياً على إغراقها في دوامة من الفوضى والعنف لتنفيذ المزيد من المخططات الاستعمارية والعنصرية وخلق مناخات لتهجير المواطنين الفلسطينيين، في استغلال بشع للانفعال العالمي في الحرب على قطاع غزة وما ينتج عنها من ويلات وإبادة جماعية وكأن الحكومة الإسرائيلية اخذت رخصة من هذا الانفعال مفتوحة لاستباحة حياة الفلسطينيين وسرقة ارضهم وتصفية قضيتهم، وتحذر من استغلال إسرائيل حجة الدفاع عن النفس لحسم مستقبل قطاع غزة والضفة الغربية وفقاً لمصالحها الاستعمارية.

تطالب الوزارة مجلس الأمن الدولي والدول التي تدعي الحرص على القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان باتخاذ قرارات حاسمة لحماية حل الدولتين والمدنيين الفلسطينيين، وفي مقدمتها الاعتراف بدولة فلسطين ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة وإجبار دولة الاحتلال على وقف عدوانها والانصياع لإرادة السلام الدولية.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/pr51220234>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>